نِمّرِينْ

قرية فلسطينية مُهَجَرَة كانت منازلها مبنية على مرتفع يصل بين تلين: أحدهما في الشمال الغربي والآخر في الجنوب الشرقي في جبال الجليل الأدنى.

إدارياً كانت نمرين قرية من قرى قضاء مدينة طبرية المحتلة وتبعد عنها قرابة 10 كم، فيما ترتفع 350م عن مستوى سطح البحر.

قُدِرَت مساحتها المبنية بـ 64 دونم من مجمل مساحة أراضيها البالغة 12019 دونم.

احتلت نمرين كما قريتي حطين ولوبية المجاورتين خلال عملية "دكال" وذلك يوم 16 تموز/ يوليو 1948.

الحدود

كانت قرية نمرين تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية عيلبون شمالاً.
- قرية حطين من الشمال الشرقي.
- امتداد أراضي مدينة طبرية شرقاً إلى الجنوب الشرقي.
- قرية لوبية جنوباً.
- قرية طرعان من الجنوب الغربي. (قضاء الناصرة).
- قرية البعينة غرباً إلى الشمال الغربي.

معالم بارزة

من العصور الحديثة وحتّى عام 1948 كان في القرية:

- مسجد واحد.
- معصرة زيت غير آلية.
- مقبرة واحدة.

- مدرسة ابتدائية لتعليم أبناء القرية الذّكور، أغلقت بداية الانتداب البريطاني على فلسطين ثم أعيد افتتاحها عام 1937.

المصدر

- نمرين قضاء طبريّا، فلسطين في الذّاكرة، الرابط: https://www.palestineremembered.com/Tiberias/Nimrin/ar/index.html
- نبذة تاريخية عن قرية نمرية قضاء طبريّا من كتاب كي لا ننسى، فلسطين في الذاكرة، الرابط: https://www.palestineremembered.com/Tiberias/Nimrin/Story26831.html

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- "**بلادنا فلسطين الجزء السادس-القسم الثاني**"، مصطفى الدباغ، دار الهدى: كفر قرع، ط1991، ص423.
- "المواقع الجغرافية في فلسطين الأسماء العربية والتسميات العبرية"، شكري عراف، مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت، 2004، ص510-511.
- أنيس صايغ. (1968). "بلدانية فلسطين المحتلة 1948-1967". بيروت: منظمة التحرير الفلسطينية- مركز الأبحاث، ص 19.
- وليد الخالدي، كي لاننسى قرى فلسطين التي دمرتها اسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1997، ص: 425- 426.
- Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B. Barron.O.B.E, M.C.P:40
- أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك. ص: 84.
- "Village statistics1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص:12.
- نمرين قضاء طبرية، فلسطين في الذاكرة.
- سلسلة القرى المهجرة قرية نمرين، موقع مدون فلسطين.
- نمرين (قرية)، الموسوعة الفلسطينية.
- جمعية المهجرين ترفض إقامة أي قرية على اراضي نمرين، بلال ضاهر، 2016-1-7، موقع عرب 48.

مصادر المياه

على بُعد لا يزيد عن نّصف كيلو مترشرقاً كان هناك وادٍ يُعرف باسم "وادي خنفور" ثم يتجه نحو الشّمال الشرقي ليرفد وادي الحمام.

أما بئر مرج الجوع فقد كانت تقع على بُعد كيلومتر واحد جنوبي القرية.

وعلى بُعد 2كم شمال غربي القرية كانت تقع بركة أم العهد وخربتها، إضافةً لذلك كان هناك 10 صهاريج للمياه تنتشر في شمال وشرق وشمال شرق القرية، فيتزود سكان القرية من هذه الآبار والصهاريج والأودية بما يلزمهم من مياه للشرب والري وغيره.

المصدر:

- نمرين (قرية)، الموسوعة الفلسطينيّة، الرابط: https://www.palestinapedia.net/%D9%86%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A9/amp

احتلال القرية

يشير المؤرّخ "بني موريس" أنّ نمرين ومثلها قريتي حطين ولوبية المجاورتين لها، تم احتلالهم قبيل نهاية الأيام العشرة بين هدنتي حرب 1948، فاحتُلّتْ هذه القرى في سياق عملية "ديغل" وسقطت نمرين يوم 16 تموز/ يوليو 1948.

المصدر

- نبذة تاريخية عن قرية نمرية قضاء طبريّا من كتاب كي لا ننسى، فلسطين في الذّاكرة، الرابط: https://www.palestineremembered.com/Tiberias/Nimrin/Story26831.html

الحياة الاقتصادية

شكلت الزّراعة وتربية الماشية مورد الرزق الأساسي لمعظم أهالي القرية، وكانت الحبوب (شعير، قمح، ...) والزيتون والأشجار المثمرة الأخرى إلى جانب المحاصيل المروية والبقوليّات والخضراوات.

كما اهتمّ أهالي القرية بتربية رؤوس الماعز والأغنام، الأبقار، الدواجن والنحل.

المصدر:

- **"بلادنا فلسطين الجزء السادس-القسم الثاني"**، مصطفى الدباغ، دار الهدى: كفر قرع، ط1991، ص424-423.
- نبذة تاريخية عن قرية نمرية قضاء طبريا من كتاب كي لا ننسى، فلسطين في الذّاكرة، الرابط: https://www.palestineremembered.com/Tiberias/Nimrin/Story26831.html

القرية اليوم

بعد أن احتلّت العصابات الصهيونيّة قرية نمرين قامت بتدمير جميع منازلها وأبنيتها العربيّة وأنشأت سلطات الاحتلال على أراضيها قاعدة عسكريّة تُسمى (Hittm هيتّم)، والموقع اليوم مسيّج ويُمنع الوصول إليه.

وعلى أراضي القرية الواقعة بين نمرين وحطين أنشأ يهود مهاجرين من أوروبا الغربية عام 1949 موشاف "أحوزت نفتالي" ومؤسسة ثقافية تتبع لحزب "عمال إسرائيل".

مؤخراً طرحت سلطات الاحتلال مخططاً لإقامة مدينة لأبناء الطائفة الدرزيّة العرب على أنقاض قرية نمرين، ولكن كانت هناك مواقف عدّة رافضة ومندّدة لهذا المخطط من قبل أبناء شعبنا في الداخل المحتل خوفاً من أن يحرك مثل هذا المشروع الخلافات بين أبناء شعبنا العربي في الداخل المحتل.

للمزيد حول هذا الموضوع راجع المقال التالي:

،48، موقع عرب 2016-1-7جمعية المهجرين ترفض إقامة أي قرية على اراضي نمرين، بلال ضاهر، الرابط: http://ec2-54-200-39-193.us-west-2.compute.amazonaws.com/%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9/2016/01/07/-%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%B1%D9%81%D8%B6-%D8%A5%D9%82%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D8%A3%D9%8A-%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A3%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D9%86%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%86

السكان

بلغ عدد سكان نمرين عام 1922 حوالي 273 نسمة، ارتفع في إحصائيات عام 1931 ليبلغ 316 نسمة جميعهم من العرب المسلمين، ولهم 71 منزلاً.

أما في عام 1945 قُدِرَ العدد بـ 320 نسمة، ووصل عام 1948 إلى 371 نسمة وعدد المنازل في ذلك العام كان 83 منزلاً.

قُدِرَ عدد اللّاجئين من أبناء القرية في عام 1998 بنحو 2280 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية نمرين وفقاً لما ورد في موقع هوية:

طرمان، بنيان، العلي، سليم ، عليان، عبد الرحيم، يحيى، الخلاينة، شحادة، حمد ، عبد المعطي، محمد.

المصدر:

عائلات بلدة نمرين- طبريّا، موقع هوية، الرابط: https://www.howiyya.com/vw_families5list.php?showmaster=vw_regions&fk_Id=1031

الآثار

تعتبر نمرين قرية اثرية قديمة عُثِرَ في موقعها على بقايا: صهاريج، مغائر، آثار معصرة خمر منقورة في الصخر، معصرة زيت، آثار مدافن ومقابر.

كما كان هناك خربة قديمة تقع إلى النّاحية الشماليّة الغربيّة من نمرين عُثِرَ فيها على آثار كنيسة وقواعد أعمدة، عتبة عالية منقوشة وحجارة مزخرفة، بناء بحجارة قديمة، عقود، أساسات أبنية، خزّان، مدافن وصهاريج وبقايا معاصر قديمة.

المصدر:

.423بلادنا فلسطين الجزء السادس-القسم الثاني"، مصطفى الدباغ، دار الهدى: كفر قرع، ط1991، ص